

سَمِعَهُ وَقَلْبُهُ وَجَعَلَ عَلَى بَحْرِهِ عِشَاءً
فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ **فَال**
يَا هَاشِمُ فَدُ عَرَفْتَهُ أَحَدَ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَفَرَأَاهُمْ
لِخَلِّ هَوْرٍ وَشِدَّةٍ **وَ**اُكْتَبَهُمْ لِحِلْمٍ مِنْ أَحَابَتِهِ
مُحِبِّهِ ثُمَّ وَدَّ عَيْنِي وَأَنْصَرَفَ رَحِيمَ اللَّهِ
عَنْهُ ثُمَّ سَافَرَتْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ
فَخَرَجُوا عَلَى فَاخِذٍ وَيَ وَكَبَلُونِي بِأَعْمَادِهِ
فَتَبَكَّرْتُ مَا أَوْصَايَ بِهِ أَلَا عَرَبٌ مِنْ حَضَرَاتِ
الرُّومِ أَيْدٍ فَقَرَأْتَهُمْ فَأَخْلَقْتُ مِنْ رَجُلٍ
وَالْعُلَمَاءُ مِنْ عَيْنِي فَعَرَجَتْ هَارِدًا نَحْوَ الْبَحْرِ
فَلَمْ أَسْتَغْنِ إِلَّا وَهُمْ كُلِّي وَأَتَوَّاهُ
من

مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَمَكَانٍ فَلَمْ أَحِظْ مَعَايِرُ وَلَا حَبِلٌ
يَسْتَمِرُّ مِنْهُمْ فَبَتَلَوْتُ الرُّومَ أَيْدٍ الْمَذْكُورَةَ
فَلَمَّا أَلَانَا بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْهُ فَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ كَانَ هُنَا وَرَأَى مِنْ هُنَا فَيَسْلُبُ اللَّهَ
مِنْهُمْ بِمِرْكَةٍ هَذِهِ الْأَبْرَتِ الْكَرَامِ أَنْتَ
وَهَذَا أَحْزَنُ حَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ
وَهُوَ حَجَّاجٌ عَظِيمُ الْفَخْرِ
رَوَى أَنَّ حَجَّاجَ بْنَ يُونُسَ الثَّقَلِيَّ حَبْرَوِيَّ الْعَرَفَ
وَمِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ رِغْوَةَ وَزَوْجُهُ قَارِئُ اللَّهِ لِبَحْرٍ
عَنْهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ لَمْ يَمْلِكِ الْحَجَّاجُ أَنْ
يَتَشَكَّرَ لِلَّهِ فَقَالَ لَهُمْ أَكَلِفُوا سَبِيلَهُ فَلَمَّا

أَكَلَفُوهُ أَمْرَ الْحِجَابِ بِرَدِّهِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهِ قَالَ لَهُ
أَيُّهَا الْوَزِيرُ مَا كَتَبْتَ لِي وَمَا الَّذِي حَبَسَكَ لَا تَخَفْ
فَإِنَّ أَمْرِي أَمْرٌ عَظِيمٌ وَجَزَعٌ شَدِيدٌ فَقَالَ
لَهُ الْإِمَامُ مِنْ أَيُّهَا الْإِمِيرُ وَقَالَ لَهُ الْإِمَامُ تَحْلِيكَ
فَالْفِعْلُ الْوَزِيرُ حَزْرًا كَانَ فِي رَأْيِهِ أَنْ يَمْسُكَ
وَأَعْلَاهُ إِيَّاهُ فَلَمَّا فَرَّاهُ وَفَهُمْ مَا فِيهِ
فَقَالَ سَلِّمْ لِي فَوَوْ مَلِكِ اللَّهِ فَوَاصِلُ الْحِجَابِ
الْوَزِيرُ بَالٍ مَثَلًا وَكَلَامًا خَيْرًا لَا يَلِدُ فِي
جَمِيعِ الْبِلَادِ فَكَانَ الْحِجَابُ إِذَا غَضِبَ عَلَى أَحَدٍ
يَبْعَثُ إِلَيْهِ مِنْ يَشِيئُهُ لَدَاكَ تَكُونُ مَعَهُ هَذِهِ الْأَمْرُ
وَهِيَ لِلدُّخُولِ عَلَى الْمُلُوكِ وَالْحُكَّامِ وَعَقْدِ

الْمَسَانِ

الْمَسَانِ وَهَرَمَ الْخَيْرُ وَلِكُلِّ مَا تَرِيدُ

وهذا هو الحزب المبين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ
فَالْحَبْلُ الَّذِي يَرْجُو أَنْ يَنْفَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
أَلَمْ يَخْلُوا عَلَيْهِمْ الْبَابُ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ
عَالِيُونَ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلُوا أَنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا وَمَا لَنَا جَعَلْنَا جَنَّةَ
الْفُؤْمِ الْخُلَاصِ وَجَعَلْنَا رَحْمَةً مِنَ الْفُؤْمِ
الْكَافِرِينَ وَخَلَّيْنَا فِي الْفُؤْمِ الْكَافِرِينَ قَالَ
سَمِعْتُ عَمْرًا كَذَّابًا وَجَعَلْنَا
سَلَكُنَا قَالَهُ يَحْمِلُونَ الْيُكْمَ بِأَيْسَارٍ

وَمِنْ أَتَعْتُمُ الْعَالِيُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ كَبُرَتْهُ وَفُطِعَ
أَبْدَانُهُمْ وَقُلْتُ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا أَبْشُرَ لَنَا هَذَا أَلَا
مَلَكٌ كَرِيمٌ وَقُلْتُ أَدْخِلْنِي مِنْ دُونِ هَذَا خَلِّصْنِي
مِنْ هَذَا خَلِّصْنِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ دُونِ هَذَا سُلْكَ نَجِيًّا
وَقُلْتُ خُذْ خُذْ هُوَ الْبَاطِلُ الْبَاطِلُ الْبَاطِلُ الْبَاطِلُ الْبَاطِلُ
وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا خَسَارًا وَمَنْ لِي اللَّهُ عَلِي
سَيِّدُ نَاصِيَةٍ وَعَلِيٍّ لِي وَحَسْبُ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
أَنْتَ

حَبَابُ عَمْرِ بْنِ الْحَكَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَقَالَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَمْرُ
ابْنُ الْحَكَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا عَمْرُ إِذَا كُنْتَ
حَاجَةً عِنْدَ الْبَحِيلِ الشَّيْخِ أَوْ تَخَافُ مِنْ دِيْعِ عَزْمٍ
فَاحْشِرْ. وَاقْرَأْ هَذِهِ الْأَتَمَّةَ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْضِلُ
حَاجَتَهُ بِمَرَكَةِ هَذِهِ الْأَتَمَّةِ بِرِشَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
وَهِيَ هَذِهِ الْأَتَمَّةُ الْمُبَارَكَةُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنَا عَبْدُكَ
الضَّعِيفُ الْذَلِيلُ. الْغَائِبُ الْخَائِفُ وَالْقَوَّةُ إِلَيْكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْعُرَ عَيْنَكَ وَأَنْ تَعْبُرَ
وَأَنْ تَأْمَنَ كَمَا مَحَرَّتَ الْبَحْرُ لَمَوْهِي بْنِ عَمْرَانَ

إِلَهِي مَا أَدْعُكَ حَتَّى رَحِمْتَ وَلَا عَصِيَّتَكَ
حَتَّى فَضَيْتَ. أَدْعُكَ بِرَأْسِكَ وَالْمُنَّةَ لَكَ عَلَيَّ
وَعَصِيَّتَكَ بِتِلْكَ يَرْكُ وَالْحُجَّةَ لَكَ عَلَيَّ فَبُجُوبِ
جُنْدٍ وَأَنْفِكَ لِمَا حَجَّيْتُ إِلَا مَا رَحِمْتَ وَيُفْقِرُ
إِلَيْكَ وَغَدَاكَ عِنْدَكَ مَا كَلَيْتَ بِالْأَرْحَمِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَذِكَ النَّوْبَ جَزَاءً مِنْكَ
وَلَا اسْتَعْبَاكَ بِعَفْوٍ وَلَا كَرَجَرٍ بِكَ إِلَا فَلَمْ تَكُ
وَبَقَدْ بِكَ حُكْمًا وَأَحْكَمَ بِهِ عِلْمًا وَلَا حَوْلًا وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِكَ وَالْعَدُوَّ إِلَيْكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِ **اللَّهُمَّ**
إِنْ سَمِعْتِ وَبَصُرْتِ وَلَسْتِ بِكَ وَقَلْبِي وَعَقْلِي بِيَدِكَ
لَمْ تَمْلِكْنِي مِنَ الدَّامِنِ فَإِذَا أَفْضَيْتَ يَسِيرِي فَكُنْ
أَنْتَ

أَنْتَ وَلَيْتَ وَأَفْضَى إِلَيَّ أَفْزَمَ سَبِيلِي خَيْرٌ مِنْ
يَسْأَلُ وَيَأْكُرُّ مِنْ عَمَلِي أَرْحَمَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
أَرْحَمَ عَبْدًا أَلَا يَمْلِكُ دُنْيَا وَلَا آخِرَتِي إِنْ أَدَا عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ فَدَعَا نَفْسِي

مَا يَقَالُ إِنْ أَلْهَعَتِ الشَّمْسُ الْحَزْلَةَ الدِّيَ أَفَالَا
عَشَرَتَا يَوْمًا هَذَا وَلَمْ يَهْلِكْ خَدَايَا نَوْبًا أَنْتَ
مَا يَقَالُ إِنْ أَفْرَبَ إِلَيْهِ كَعَامَ **اللَّهُمَّ** بَارِكْ لَنَا فِيمَا
رَزَقْتَنَا وَفَنَّا عَذَابَ النَّارِ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى بَرَكَاتِهِ
اللَّهُ **وَأَنَا** أَقْسَمُ بِالسَّعْيَةِ فِي أَوَّلِهِ وَذِكْرُهَا فِي
أَشْرَافِ الْأَكْلِ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ
من الخروب أنت

مَا يَفْعَلُ إِذَا السَّرُّ ثَوْبًا جَدَّ يَدَا **الْحَزَنُ لِلَّهِ** الَّذِي كَسَاهُ هَذَا
هَذَا الثَّوْبَ وَزَوَّجَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ فِيهِ وَلَا قُوَّةَ **اللَّهُمَّ**
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ وَيَسْمِيهِ بِاسْمِهِ **ثُمَّ** يَقُولُ
اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ
وَخَيْرَ مَا صَبَغَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا حَبَّعَ
لَهُ وَيَسْتَرْوِلُ فَأَعَادُ وَيَتَعَمَّمُ فَأَيْمًا **وَعَنْ عَجَلِي**
أَبْنِ أَبِي مَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ مَرْثِدَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
مِثْلَهُ **وَالْبَشِيرُ جَمَلُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ** كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ
وَعَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا رُوَيْحٍ يَتَخَتَّمُ فِي
يَمِينِهِ بِسَدَأَتِهِ عَنْ يَدِهِ قَالَ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ

أَبْنِ

أَبْنِ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ** وَ
أَبْنِ عَقِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ **وَعَنْ**
جَابِرٍ مِثْلَهُ **وَعَنْ السَّيِّدَةِ** ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ
أَبْنُ عَمْرٍاءَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ **وَعَنْ** ابْنِ عَمْرٍاءَ
وَسُورَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ خَاتَمًا مِنْ وَحْشَةٍ
وَجَعَلَ وَحْشَةً مِمَّا فِي كِبْكَبِهِ وَنَفَسَ فِيهِ
عَنْ **مُقَدَّرٍ** رَسُولِ اللَّهِ **وَعَنْ** جَعْفَرِ بْنِ
تَحْمَدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَخَتَّمَانِ بِسَدَأَتِهِمَا أَنْتَ
نَفَلَتْ هَذِهِ الْفَوَائِدَ مِنَ الْحَزْبِ أَيْضًا بِفَضْلِ اللَّهِ بِهِ آمِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَبِالْعُلَمَاءِ

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَّاهُ الْعَصْرَ مِنْ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ **اللَّهُمَّ**
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيرِ وَعَلَى آلِهِ وَوَسَلِّمْ
 ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ ثَمَانِينَ مَرَّةً وَكُتِبَ لَهُ
 عِبَادَةٌ ثَمَانِينَ مَرَّةً، **أَخْمَسَ مِنْ رَوْضِ الرَّيَّانِ،**
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ مِنْ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يَقُومُ،
 وَحِينَ يَصْبِحُ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ** ٤ **وَأَلِيهِ**
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ٥ **وَأَلِيهِ** وَحِينَ يَصْبِحُ **اللَّهُمَّ**
 النَّبِيِّينَ، وَحِينَ يَصْبِحُ **اللَّهُمَّ** ٦ **وَأَلِيهِ** وَحِينَ يَصْبِحُ
مُحَمَّدٍ ٧ **وَأَلِيهِ** عَلَى الْيَوْمِ الَّذِي **اللَّهُمَّ**
 أَغْنَى

أَغْنَى **مُحَمَّدًا** الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَةَ
 وَالذَّرَجَةَ الْكَثِيرَةَ **اللَّهُمَّ إِنِّي أَمُتُ بِمُحَمَّدٍ**
 وَلَمْ أَرَهُ وَلَا تَمُتْ فِيهِ فِي الْجَنَّةِ وَنَزَلْ فِي عِلِّيَّةِ
 وَتَوَقَّيْ عَلَى أَمَلِهِ وَأَسْلِفِي مِنْ حَوْضِهِ شَرَابًا
 وَدِيًّا سَائِغًا هَنِيئًا لَا نَحْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ، فَذِي **اللَّهُمَّ** بَلِّغْ رُوحَ **مُحَمَّدٍ** مِنْ حَيَّةٍ
 وَتَسْلَامًا **اللَّهُمَّ** وَكَمَا أَمُتَ بِهِ وَلَمْ تَرَهُ وَلَا تَرِثْ فِيهِ
 فِي الْجَنَّةِ رُوحِيَّةً مِنْ قَالَهَا هَذِهِ مَرَّةً نُوْبُهُ وَهَيَّئْ
 خَصَائِصَهُ وَدَامَ سُرُورُهُ وَاسْتَجِيبْ دُعَاؤَهُ وَأَعِزِّي
 أَمَلَهُ وَأَعِزَّ عَلَى عَدُوِّهِ وَعَلَى أَسْبَابِ الْخَيْرِ وَكَانَ
 مَشْرِيقُ رُوحِيَّةٍ فِي الْجَنَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ